

# فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 2 | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

ومضامين الهدى. اضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامي. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله الله فيكم جميعا ونفع بجهودكم. امين يا رب. شيخنا استكمالا لما كان في الجزء الاول في الحديث عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نأخذ هنا بعض المسائل. اولا مراتب انكار - 00:00:00

نعم. المنكر له مراتب اه فللمنكر اذا انكر المنكر لا بد ان يراعي اولا ان لا يترتب على انكار المنكر منكرا اعظم منه لا يترتب انكار المنكر منكرا اعظم منه فيترتب على المنكر منكرا اعظم - 00:00:30

لم يجز له ان ينكر يحرم. الحالة الثانية ان يترتب على المنكر منكرا مثله ان يأتي منكر مثل المنكر الذي انكره فهنا يكون على الجواز ان شاء انكر وان شاء ترك - 00:00:44

المرحلة الثالثة ان يترتب على انكار المنكر منكرا اخف منه. هم. وهنا نقول يجب الانكار من باب اه دفع المفسد الاعلى بالمفسدة الادنى الحالة الرابعة ان يتغير المنكر من منكر لمعرفة. اه. فهنا يجب. وهذا اعلى وهذا هو المقصود. وهذا هو المقصود بإنكار المنكر ان يتغير المنكر الى الى - 00:00:56

المعروف وان ينتقل وان ينقل العبد من المعصية الى الطاعة. جميل. من السيئة الى الحسنة. جميل. هذى مرات. كذلكالمعروف ايضا من المعروف امره واضح ان لا يترتب على الامر - 00:01:16

يعني مفسدة اعظم يتضرر بها الامر او يتضرر بها غيره. نعم. الان آآ البعض يأخذ من باب انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت اجا انه يقول الكلمة في اي موضع يقولها لكبير لرئيس لرؤوس او لصاحب منزلة ربما حتى يحرجه امام الناس. هل هذه الكلمة الان على اطلاقها - 00:01:26

انه لأ تأخير بقى لوقت الحاجة اولا هل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط ام لكل الامة؟ نعم نقول من رأى يعني اذا كان هناك امر يحتاج الى تبيين - 00:01:46

والرجل الذي بينهم له عنده علم ومعرفة بهذا الامر فهنا لا بد اذا كان المنكر منتشر او الامر الذي فعله هذا قد اشتهر بين الناس فاما ان يبين لذلك الشخص الذي تشهر بالمنكر بينه وبين نفسه. جميل - 00:01:54

ويناصحه حتى يبين انه اخطأ في هذه المسألة فيشهر ما خلاف ما اخطأ ويبين الصواب في ذلك. اما اذا كان هذا الرجل نصح سرا وبي له سرا لم يبين الناس انه اخطأ في هذه المسألة فهنا نقول بعد التبيين والنصيحة سرا لهذا الرجل الذي يعلم ان هذا منكر ان يبين للناس ان هذا خطأ وان هذا فعل لا يجوز التعرض لاسمها - 00:02:08

دون ان يتعرض لهذا الشخص. نعم. مثلا هناك عالم اخطأ في مسألة فنصحه احد آآ طلابه او احد اهل العلم. فلم يستجب. فهنا نقول يجب على هذا العالم وهذا طالب العلم ان يبين للناس ان هذه المسألة خطأ وان القول الصحيح فيها كذا وكذا. نعم. دون التعرض لذلك الشيخ الذي اخطأ في المسألة. نعم. كذلك مسؤول امير اخطأ في في مسألة - 00:02:28

ونوصي سرا ولم يستجب نقول لابد ان يبين للناس ايضا ان هذا الذي آآ الذي يأمر به او الذي ينهى عنه انه اما ان كان معروفا بوي انه معروف اذا كان منكريا انه منكر - 00:02:48

من غير مساس دون ان يتعرض للشخص لان المقصود هو انكار المنكر وتغيير المنكر هذا هو المقصود ليس المقصود التشهير نعم والفضيحة المقصود هو ان نقيم الحق ونشكره بين الناس. نعم، الاصل هل آآ ان تكون النصيحة سرا ام علنا - 00:02:58  
الاصل انها سرا هذا اذا كانت بين الاصل من فعل منكرا انه فاعل ممكنا له حالات اما ان يفعله بينه وبين نفسه فهنا يجب ان ينصح سرا. نعم، ولا يجوز فضحه بين الناس. الحالة الثانية ان يفعل منكر علانية. مم. ويشهده - 00:03:13

يجاهر به. فهنا نقول ان كنت اعلم ان هذا الرجل لو نصح سرا استجاب وغير المنكر بكتاب اشهر يشهر المعروف مرة اخرى. نقول ينصح سرا جميل. اما اذا كان الرجل لا يستجيب سرا ولم يستجب فهنا يقول ننكر عليه علانية ولا حرج في ذلك. كما فعل ابو سعيد الخدرى رضي الله تعالى عنه عندما اتى عبدالملك مروان الرابعة او مروان بن - 00:03:28

الحكم واراد ان يقدم الخطبة عن الصلاة. نعم. فقال له رجل الصلاة قبل الخطبة. فقال قد قضى ما هنالك. فقال قال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه لانه اراد ان يفعل منكرا امام الناس فانكر عليه امام الناس. نعم، فهذا نقول لا حرج فيه. نعم، الان كذلك بعضهم يقول اه ربما يرى منكرا اه في العمل فيخشى انه - 00:03:48

اه ان انكر انت ترتب عليه مفسدة من فعله او ايذاء هذا يدخل في حيز الاصرار وانه لا يستطيع. احنا كما ذكرنا ان كما قال وسلم منرأى منكم منكرا لغيره فلم يستطع فلبسانه. فان لم يصف بقلبه. اذا لم يصف لسانه ان يترك مفسدة - 00:04:07  
اما ان يسجن اما ان يفصل اما ان يصاب باذى نقول لا تنكب لسانك انكر انكر بقلبك ينتقل انكار الى القلب لكن يشترط مع القلب وفارقت المكان الذي فيه ان مكان مثلا فيه من يفعل المحرم نقول ينتقم من هذا المكان الى مكان اخر. نعم، الا ان يكون مضطرا للبقاء - 00:04:23

او في بقائه مصلح اعظم. اه جميل. فهنا يبقى ولو كان مع وجود منكر للمصلحة التي هي اعظم من مفارقة المكان الذي فيه المنكر.  
في ذكر المفارقة يا شيخ في هنا في الامر معروف - 00:04:42  
عن المنكر اه في مسألة في قضية اه لحظة وجود المنكر واثر المنكر. يعني مثلا اه الانسان مثلا لو كان يحلق لحية هنا يجوز نعم يعني هذا هل يشترط ان كان منكر مفارقة المنكر؟ او الانكار حال وقوع المنكر؟ نعم - 00:04:52

صحيح انه لابد في انكار منكر ان يكون المنكر قائم. قائم. اما اذا كان المنكر وانتهى فهذا لا ينكر فيه وانما يبين الحكم ان حلق اللحى لا يجوز مثلا. نعم، ان الاسباب اما الاسباب فهو منكر قائم. الاسباب منكر قائم. لكن مثل ما ذكرت شخص الان آآ برائحة دخان. جاء برائحة الدخان. انا ما - 00:05:13

قد يكونتابع بعد ذلك لكن انا اريد ان ترى بحكم عام ان الدخان لا يجوز لكن لا يستطيع انكر على هذا الشخص لانه يتحمل انه فعل وتاب الى الله عز وجل. نعم، لكن في حال التلبس - 00:05:31  
بالمنكر كالدخان هنا نأمره بالمعروف ونهاه عن هذا المنكر. نعم، والمقصود كذلك شيخنا انه في لحظة فعله للمحرم مثلا الان آآ شخص آآ جالس في غرفة او معك في صالة جالس يحلق اللحية هنا يا اما ان تأمر يا اما ان تفارق لكن بعد اثر المنكر الان جاء حالقا لها هنا الاثر - 00:05:41

الان هذا اثر يعني يمكن حتى تسافر قد يكون تاب الى الله عز وجل ورجع لهذا المنكر لكن ابدأ هنا ابين حكم المنكر بالتلطيف لين وبينه ذلك. نعم، ولعله تاب بينه وبين الله عز وجل. جميل. لأن العبرة في وجود المنكر وحال المنكر. نعم، الان هذا المنكر اذا كان اه احيانا يكون من اعلى - 00:06:01

الى اسفل احيانا من اسفل الى اعلى. كيف يكون من اسفل؟ احيانا مثلا الابن او البنت تقول انه آآ ترى والدتها تسمع منكرا او شاهدت منكرا مع مقام البر كيف يكون الامر بالمعروف احسنت عن المنكر؟ نقول فيما قام البر مع البنت او مع الابن مع امه وابيه ان يكون الانكار بتلطيف وان لا يكون على هيئة الامر والنهي - 00:06:21

وانما من باب على هيئة الطلب والسؤال يا ابتي لو تفعل كذا يا امي لو تتركي هذا الامر فان هذا لا يجوز فيكون فيه لين وفيه تلطيف وفيه ادب نعم. فلا يحملها انكار المنكر ان يكون فظا غليظا وان يتعالى على امه وابيه فهذا لا يجوز. يعني هو الان وقع في منكر

ومنكر العقوق. هم. فيتلتطف مع ابيه وامه في حال - 00:06:41

بانكاره. ولذلك يحتاج الوالدان على المنكر لا ان يتآفف ولا ابدا ولا يجوز يبقى هذا منكر يبين حكمه وبينما يجوز. ويبقى حق الوالدين باقي ببرهما والاحسان اليهما يبقى هذا لا يتغير - 00:07:01

انما الذي هو يكلف به ان يبين هذا الامر لا يجوز. وان هذا منكر وان هذا لا وان هذا لا يحل. ثم بعد ذلك يحسن مصاحبتهما ويحسن الرفق بهما ويحسن برهما - 00:07:14

ولعل هذا يكون سبب في اي شيء في استجابتهم لولدهما وبناتهما في حال امرهما معروفا عن المنكر. نعم. في مسألة اخرى شيخنا هل يشترط في الذي يأمر وينهى ان كن هو ممثلا بالاوامر مجتنبا للنواهي. نقول هذا هو الاصل كما قال تعالى اتأمرن الناس بالبر وتتسون انفسكم؟ نقول اصل ان الامر هو هو اولى اولى - 00:07:24

الناس بالامتثال. نعم. والنهي واولى الناس بالاجتناب. لكن اذا وجد من يأمره وهو مخالف ومن ينهوه وهو مقارب. نقول لا يمنع ذلك ان يأمر انهاء ابكار المنكر واجب. وان الامر معه واجب - 00:07:44

فاما كان الرجل قد امر المعروف وخالفه نقول هو ادرك شيء من الخير. نعم. لأن الفعل فعل الخير خير. وامر والامر به خير اخر فاذا امر وامثل ادرك الخيرين. اه. واذا امر ولم يمثل ادرك خيرا واحد. ولا شك ان الناس في هذا المقام على اصل اقسام. منهم من يأمر ويمثل - 00:08:00

ومنهم من يأمر ولا يمثل ومنهم من لا ولا يأمر فشرهم الذي لا يأمر ولا يمثل. اه. ودونه اعلى منه رتبة واعلى واسرف منه من يأمر ولا يمثل. والكمال - 00:08:20

والذي يأمر ويمثل. نعم. وينهى ويتجنب. نعم. اذا لا يعني ان الانسان قد يقع انه واقع في ذنب انه يترك لا يجوز بل يجب على من دارت بينهم الكؤوس ان ينكروا بعضهم على بعض. اي نعم لابد ان ينكروا هذا على هذا وان يبين هذا الحكم لا يجوز ان هذا فعل حرام - 00:08:34

لأنهم اذا اشترکوا في المنكر وسكت بعضهم البعض جمعوا بين منكريين وبين تركهم النهي عن المنكر. نعم. يعني بخلاف القاعدة عند المجتمع ابدا بنفسك هذا الاصل ان الامر يبدأ بنفسه. نعم وهذا اذا قصر نقول يلزمك ان تأمر ويلزمك ان تنهى - 00:08:54

ولا يجوز ان تجمع بين الشررين ولا ان تترك الخيرين ولكن لابد ان نفهم نفهم ان الامة انما شرفت وانما فضلت بهذا بهذه الشعيرة. وان متى ما تركت هذه الشعيرة فان الفساد ينتشر - 00:09:14

لذلك يفرح اهل الباطل ويفرح اهل الفساد ان تعطل وان يسكت اهل الحق وان يسكت الحق حتى تكون لهم الساحة خالية فينتشر الفساد وتعتم الفوضى ويعتم وتخرب البلاد ويفسد العباد. كله اذا عطلت هذه الشعيرة. نعم. ولذلك يجب على على الامة ان تأمر وتنهى. حتى تسلم - 00:09:28

او لا من عذاب الله عز وجل. صحيح. فان ترك المعرفة او الامر وعدم الامر به وترك المنكر وعدم نهيه يسبب نزول العذاب. ولذلك جاء في احاديث كثيرة ان عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعن عائشة وعن حذيفة احاديث كثيرة بل اعظم حديث لذلك بشير مثل الواقع فيها كمثل قوم استهموا سفينة - 00:09:48

فالذين في ادنى لو خرقنا في مكاننا خرقا حتى لا نؤدي من اعلى من هو في الاعلى. فلو تركوهم لهلكوا جميعا. اذا هؤلاء الذي سيخرقونهم اهل الفساد. صحيح. فلو تركوا - 00:10:07

هم اهل الصلاح وتركهم يفعلون ما يشاؤون حل البلاء بالامة. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. والله يقول اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفي فسقوا فيها. انتشار الفسق وانتشار الفساد في الارض هو سبب وقوع - 00:10:17

ولكن جاء في من الاثام المترتبة على عدم الامر هو انه لا يستجاب دعاؤه. الله المستعان. وتعتم العقوبة اذا قالت ابن زينب

انهلك فيها الصالحون؟ قال نعم اذا اعم الخبث. والاسلام يريد من المسلم ان يكون ايجابيا صالحا مصلحا. لا يقتصر الخير على نفسك.

بل تنشره في الناس. رفع الله مقامك الكريم. الشكر كذلك - 00:10:37

موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاخاءات ومستمرون معكم في الكناش - 00:10:57